والاخشاب ورشق السهام والنبال وحمل الاثقال ثم ينتقل منها الى المصارعة والمبارزة

وبمزاولة هذه الامور يقي الانسان جسمه من طوارئ الحدثان ويعوده على تحمل التقلبات الجوية وفضلا عن هذا فانه بواسطة المداومة على هذه التمارين يتخرج الاخصائيون في المصارعة (البوكس) وغيرها من الشؤون التي تتطلب القوة النادرة الوجود

التعليم في الولايات المتحدة

مدارس لاتمام الدراسة

طالعنا في مجلة زارنيتسا الروسية التي صدرت حديثاً في نيويورك مقالة تحت هذا العنوان نترجمها فيما يلي :

انشئت في الولايات المتحدة مدارس لاتمام الدراسة خصيصاً للاولاد الفقراء الذين يضطرون لترك المدارس والبحث عن عمل يرتزقون منه . وتقبل هذه المدارس الاولاد الذين يشتغلون فقط وتحدد مواعيد خاصة للدرس والتعليم لاتزيد عن خمس أو ست ساعات في الاسبوع وأحياناً أكثر من ذلك . وتقضي قوانين بعض الولايات على أصحاب المحلات بالتصريح للشاب أو الشابة بترك العمل في أوقات محدودة والذهاب الى المدرسة لاتمام الدراسة دون أن تنقص من رواتب هؤلاء المستخدمين أو تحسم منها شيئاً . ومنهج الدروس في هذه المدارس يسير بحسب اختصاص وميل الطالبات والطلاب فهي تساعد كل واحد على اتقان العمل أو المهنة التي ارتبط بها ويباشر عملها فلا تنتهي مدة الدراسة حتى يصبح من المبرزين بها فيتقدم بها ويزداد طبعاً راتبه بنسبة اتقانه واحكامه لها . وتوجه هذه المدارس عناية خاصة الى تثقيف اخلاق الطلبة حتى يخرج منها عامل ماهر ومهذب في آن واحد

وفي مدينة فيتشبورغ من ولاية ماساتشوسيت سارت هذه المدارس على نظام

خاص نجح نجاحاً باهراً وأخذ استعماله يعم سائر الولايات ذلك ان التلميذ عند ما ينهي دروسَ المدرسة الابتدائية ينتقل الى مدرسة وسطى — *High School* — ويخصص السنة الاولى لدرس العلوم المختلفة التي تدرس في المدارس الوسطى وفي الثلاث سنين الباقية يقضي التلميذ اسبوعاً في العمل واسبوعاً في المدرسة متناوباً في ذلك مع تلميذ آخر . وايضاحاً لهذه الطريقة نقول ان ناظر المدرسة يعقد اتفاقاً مع مصنع أو محل تجاري على تلميذين يجب على كل واحد منهما ان يقوم بنفس العمل كما لو عمله وحده بصورة دائمة

والراتب يقسم بين الاثنين متساويا والراتب الذي يتقاضاه كل واحد يكون بالطبع لتغطية نفقاته وبناء على ذلك فان أحد التلميذين يتعلم في خلال الاسبوع والثاني يشتغل وفي الاسبوع التالي يتعلم الذي كان يشتغل ويشتغل الذي كان يتعلم

والاولاد بواسطة هذه الطريقة يتعلمون الآن في هذه المدارس الميكانيكا وجر المياه والحدادة والبرادة والرسم واعمال المطابع وأشغال المكاتب التجارية والدوائر وغير ذلك

وفي آخر سنة المدرسة الوسطى الأولى يختار الطالب فنا ليتخصص به ويجرب نفسه مدة شهرين ليتأكد موافقة هذا الفن لاميالة وانه يستطيع احكامه والتقدم فيه وبعد مرور الشهرين وصحة التجربة يعقد والدا الطالب مع صاحب العمل اتفاقا كتابيا يجب على التلميذ بمقتضاه مداومة الدرس في المدرسة مدة الثلاث سنوات الباقية كما يجب على صاحب العمل أن يعلمه في خلال هذه المدة أصول التجارة أو اصول احدى الصناعات .

ويقضي الطلبة يوم السبت معا يتبادلون الآراء في العمل الذي يجب أن يقوم به كل واحد في خلال الاسبوع القادم

ويعرف هذا النظام بالنظام الفيتيشبوري ولكنه استعمل بنجاح باهر في كثير من امهات مدن الولايات المتحدة

(الاخاء) يمثل هذه الطرق الناجعة ترتقي البلاد وأهلها ويكتفي هؤلاء مؤونة الحاجة والاعواز وينصرف كل انسان الى عمله .

وعند ما انتهينا من ترجمة هذه المقالة دخل علينا زائر أحد فاطلعناه عليها فصفق فرحا وارتياحا وقال : « اقسم بالله انها لو عرضت هذه المقالة على حكام الشرق وارباب الاعمال فيها ونظار مدارسها لقالوا فوراً : ان هذا من قبيل قولهم : حديث خرافة يا ام عمرو »

البطولة

لحضرة الأستاذ الجليل صاحب الامضاء

بالرغم مما نعانيه من أوجاع الزمان وتصاريف الغير فأن في نفوسنا دائماً شعوراً يبث فينا روح الوقوف في وجهها ومجالدتها

ولقد فهم الناس البطولة من قديم على معان شتى مع انها لا تخرج عن وصول المرء الى منتهى ما يمكن أن يبلغه مجهوده في حرب الزمان

وما كان الاقدمون يعرفون غير القوة لدفع غوائل الاذى والشرور فأصبح حبهم للقوة بالتأكيد العبادة حتى ولو ولدها الشر أو كانت صفة من صفات الحيوانات المفترسة

ولكن بمجرد أن بزغ فجر الرأي دالت دولة الشجاعة التي لم يكن سلاحها غير القوة . نعم ان من الناس من لا زالوا تعنو جباههم لسيف القوي يتألق بريقه من خلال الدم ولكن التاريخ لم يعد يحفل بمثل هذا النوع من الاقوياء فاصبحوا ابعد الناس عن البطولة

ولقد كان يعد من الابطال من دفعهم ذكاؤهم وقوة بطشهم الى أذى الناس فتعرسوا من بينهم بذور الاحزان وسقوها بسيول الدموع . ولكن الابطال في الحقيقة هم الذين دقت مشاعرهم وصفت قلوبهم واشتعلت خواطرهم فغيروا وجه الارض بغير ان يسفكوا دماً او دمعاً بالنزول الى ميدان القوة الغاشمة

لهذا يمكن تعريف البطل بالرجل الكامل في مجال العظمة . ان الطبيعة لا تخرج في حركاتها عن كونها اثراً من آثار الرأس او القلب او اليد . فالبطل اذن